

## الرضا عن الحياة وعلاقته بعوامل الشخصية الكبرى لدى طلبة الجامعة

م.د. سهام كاظم نمر / جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم التربية وعلم النفس

ملخص البحث: -

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة والموازنة في الرضا عن الحياة وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص وإيجاد نوع واتجاه العلاقة الارتباطية بين الرضا عن الحياة وعوامل الشخصية الكبرى، والتعرف على مدى مساهمة عوامل الشخصية الكبرى في متغير الرضا عن الحياة، تألفت عينة البحث من (٤٠١) طالب وطالبة ومن كلا التخصصين في جامعة بغداد، قامت الباحثة ببناء مقياس الرضا عن الحياة، وتبنت مقياس كوستا وماكري للعوامل الكبرى للشخصية، وأسفرت نتائج البحث: أن طلبة الجامعة لديهم مستوى منخفض من الرضا عن الحياة، ولا توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث والتخصص (العلمي - الانساني) في الرضا عن الحياة، وان هناك علاقة موجبة و دالة بين الرضا عن الحياة وعوامل الشخصية الكبرى، كما أسهم عامل (العصابية- الانبساطية) بشكل اكبر في الرضا عن الحياة يليه عامل (الانفتاح على الخبرة) ثم عامل (حسن المعشر - يقظة الضمير).

Abstract

Satisfy of life and it's relationship; with the bige factors of character in the university student.

D. Siham Kathem Nemer/Baghdad University collage of women education.

This research aim to recognize satisfy of life in the university's student and balance in satisfy of life according to two type aveirable sex specific and find type and relationship's director between satisfy of life and character big factors. and known hom much that Factors in satisfy of life, the research sample consist of (401) student male and female and from both specified in Baghdad's University, researcher bult scale of Costa &McCrae Fore the fire big Factors to Personality, research result That the university's student low level of satisfy of life and there are no different statically if they are scientific or human in their study. And there is positive and there is positive and indicate relationship between satisfy of life and characters beige factors of (Neuroticism – Extraversion) participate widly in satisfy of life. Then the (openness) factor. Flow it in its effect and then the factor of (Agreeableness- conscientiousness) finlly.

## الفصل الاول

مشكلة البحث:-

يعد الشعور بالرضا عن الحياة أحد مقومات السعادة وهو نوع من التقدير الهادئ والتأمل لمدى حسن سير الأمور سواء الآن أو في الماضي، وهناك شعور بالرضا عن الحياة بوجه عام وعن العمل وعن الذات وعن وقت الفراغ، ويقابل هذا الرضا: السخط، أو عدم الرضا الذي يكدر صفوة الحياة والذي يعد السمة التي يتسم بها هذا العصر ويسبب ان يصبح الإنسان أسير الهموم والمشاكل.

وأن الرضا عن الحياة من الموضوعات المهمة في عصرنا الحالي الذي يواكب الحضارة والتقدم السريع مما يولد بعض الأزمات النفسية لدى بعض الأفراد ويخلق لهم مشاكل تعيقهم عن أكمل مسار حياتهم بشكل صحيح ويكونوا بحاجة الى من يعيدهم للمسار الصحيح، حتى يتابعوا حياتهم بشكل طبيعي.

وتؤكد بعض الدراسات سواء في البيئة العربية أو الأجنبية على أن مشكلات سوء التوافق والأحاساس بعدم الرضا عن الحياة من المشكلات النفسية الشائعة، فالأحاساس بعدم الرضا عن الحياة يمثل مشكلة لدى الشباب بنسبة لا تقل عن (٣٦.٣%) (الدسوقي، ١٩٩٨، ص ٣٤) ويذكر ( Lucia, 2000) أن نسبة أنتشار هذه الظاهره بين الأفراد تتراوح ما بين (١٢%-٣٠%) ( Lucia, 2000,P72)، ويشير (Lutz,etal,2000) الى أن نتائج الدراسات الحديثة أكدت على أن عدداً كبيراً من الأفراد يعانون من المشكلات الانفعالية وسوء التوافق وأن نسبة أنتشار هذه المشكلات يتراوح بين (٢٠%-٣٧%) (Lutz,etal,2000,P132).

والإحساس بعدم الرضا عن الحياة ذو تأثير على شخصية الطالب وتكيفه وعلاقته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه وهو تأثير لاينبغي أغفاله أو تجاهله إذا كان يراد للطالب أن يعيش حياة مستقرة ويمتلك بعض المؤشرات الايجابية عن شخصيته(الدسوقي، ١٩٩٨، ص ٥٦) ومن خلال أحتكاك الباحثة بطلبات الجامعة لاحظت أن هذه الشريحة من الشابات لديهن شعور بعدم الرضا عن الحياة نتيجة الأوضاع الحالية التي سوف يعانين منها بعد تخرجهن، من قله الوظائف وندرتهها، وما يصاحب ذلك الأمر من قلق وبعض من أعراض الأكتئاب النفسي. فضلاً عن ذلك فإن طلبة الجامعة يعانون من أزمات مختلفة متمثلة في أزمة في القيم والأخلاق وأزمة في العمل والعطاء وأزمة في التعامل والعلاقات وأزمة في التعامل مع الأزمات.

وقد تختلف درجة الرضا عن الحياة من شخص الى آخر وفقاً لأختلاف عوامل شخصياتهم فنجد أن بعض الطلبة يرون في العمل الجيد والعائد المادي المرتفع أو المعقول سبباً للرضا عن الحياة ويرى آخرون أنه في الزواج الناجح.

ولكي يتم تجاوز هذه الأزمة التي يعيشها الشباب وبالأخص طلبة الجامعة لابد من سبر غورها بتوصيف أبعادها ومشكلاتها والعوامل المؤثرة فيها، وذلك بناءً على دراسة علمية منهجية تبدأ

بالوصف والتحليل وتنتهي بالنتائج والتوصيات التي تساهم في تصحيح أوضاعهم والرقى بمستواهم، وعليه فإن مشكلة البحث تتمثل في الأجابة عن السؤالين الآتيين:-

١- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الرضا عن الحياة وعوامل الشخصية الكبرى لدى طلبة الجامعة؟

٢- ما القوة التنبؤية لعوامل الشخصية الكبرى بالرضا عن الحياة؟

أهمية البحث:-

يعد موضوع الرضا عن الحياة من الموضوعات الهامة التي تناولتها العلوم النفسية، وعلم الأمراض العقلية على حد سواء، إذ أن الرضا عن الحياة علامة هامة تدل على مدى تمتع الإنسان بالصحة النفسية السليمة، وإن الرضا عن الحياة يعني تحمس الفرد للحياة والأقبال عليها، والرغبة الحقيقية في أن يعيشها، (الدسوقي، ١٩٩٨، ص ٤٣).

لذا فهو يتضمن صفات متنوعة، كالتفاؤل وتوقع الخير والأستبشار والرضا عن الواقع وتقبل الذات واحترامها فإذا تحققت هذه الصفات لدى الإنسان فإنه يشعر بالسعادة أكثر من أي وقت آخر. خاصة وأن السعادة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالرضا عن الحياة (LLU,1995,P198) ويذكر ( King, 1998) أن أهم أهداف الإنسان في الحياة البحث عن السعادة على اعتبار أن السعادة والرضا عن الحياة أكثر أهمية من المال (Napa, 1998, P158).

وتعد السعادة حلم كل أنسان يريد أن يحيا حياة خالية من الهموم والمشاكل، وهذا ما يسعى له أكثر الناس على اختلاف أجناسهم وعقائدهم، فهي الهدف الأسمى لكل أنسان.

ويفترض كثير من علماء النفس أن السعادة تشتمل على ثلاثة جوانب مرتبطة ببعضها البعض وهي الوجدان الإيجابي، وغياب الوجدان السلبي، والرضا عن الحياة بوجه عام، وهذا ما ذكره أراجيل (١٩٩٧) "بأنه يجب الأخذ بعين الاعتبار ثلاثة عناصر للسعادة وهي: الرضا عن الحياة والأستمتاع والشعور بالبهجة (أراجيل، ١٩٩٧، ص ٢٠).

والرضا عن الحياة أقصى ما يطمح اليه الإنسان العاقل الراشد، وذلك بهدف تجنب الأحباطات والصراعات النفسية، والقلق الذي ينتابه نتيجة أنفعالاته المختلفة، بناءً على المواقف التي يمر بها الشخص، ولا يمكن للحياة أن تسير على وتيرة واحدة، بل تعتربها بعض الصعاب التي تنغص على الإنسان سعاده وتجعله يعيش مهموماً لمدة من الزمن، فضلاً عن ذلك أن الرضا عن الحياة هي الدرجة التي يحكم فيها الشخص إيجابياً على نوعيه حياته الحاضرة بوجه عام، كما تعني حب الشخص للحياة التي يحيها وأستمتاعه بها وتقديره الذاتي لها (Eenhoven, 2001, P14-15).

ومن المظاهر الأخرى للرضا عن الحياة، العلاقات الاجتماعية الجيدة، الطمأنينة، والأستقرار الاجتماعي والتقدير الاجتماعي (Franken,1994, P261) إذ تعد هذه المظاهر من أهم مصادر الدعم الاجتماعية والحماية من تأثير الضغوطات، بحيث تشكل للفرد درعاً واقياً من الانحرافات والعزلة، مما يجعله يعيش مطمئناً، هادئ النفس، كما تساعده على أن يكون شخصاً فعالاً في المجتمع لينال تقديره وأعجابه وأحترامه، لأننا نعيش اليوم في عصر يتميز بتغيرات ثقافية، اجتماعية، اقتصادية وسياسية متباينة، أدت الى تعقد أساليب التوافق والرضا عن الحياة، وذلك لما يتميز به

هذا العصر من سمات كالضغط والتوتر، والتعصب لتصبح نقطة البداية لأصابة الأفراد عامة، والطلبة خاصة بالعديد من المشكلات التي يمكن أن يعاني ويشكو منها الأفراد ويتصدرها الشعور الذاتي بعدم السعادة والتشاؤم، فضلاً عن الأحساس بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي والأنفعالي، ففي نتائج دراسة (علوان، ١٩٩٧) وجد أن هناك علاقة دالة وسالبة بين الرضا عن الحياة والوحدة النفسية لدى عينة من النساء (علوان، ١٩٩٧، ص ٤٧٥)

اما الشخصية فيشير (الضمد، ٢٠٠٣) انها النمط المعبر لسلوك الفرد وطريقة تفكيره، بما يحدد توافقه مع البيئة، والسلوك نتاج التفاعل بين خواص وسمات الشخصية تمثل علاقة دينامية بين الفرد وبيئته، وانها استعداد لنوع معين من السلوك يظهر في كثير من المواقف المتعددة، وهذا الاستعداد يتكون بالعادات والسمات والخصائص او القيم والاتجاهات والدوافع وما اليها والشخصية تتميز بالتفرد والطابع المختلف (الضمد، ٢٠٠٣، ص ٣٧-٣٨).

فموضوع الشخصية يحتل اهمية ومكانة خاصة وحيوية في دراسات علم النفس والفلسفة (الاسدي، ٢٠٠٣، ص ٢). لأنه يعد المصدر الرئيس لمعرفة المظاهر المختلفة للسلوك البشري، ولا يقتصر على دراسة ما نحن عليه الآن، وانما ما يجب ان نكون عليه مستقبلاً ايضاً. ويتفق اغلب العلماء على ان الشخصية من اعقد الظواهر التي تعرض علم النفس لدراستها حتى الآن (طه، ١٩٨٧، ص ١١٥) لأن فردية الانسان اعقد مافي الكون وان دراسته، بما فيها دراسة الجوانب الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية وما يتعلق بهذه الجوانب من أنشطة ذهنية وحركية ووظائف نفسية واجتماعية وسمات وما تتعلق بتفاعله مع البيئة الاجتماعية والمادية تشكل اكبر تحد للعالم (ابراهيم، ٢٠٠٤، ص ٣-٤).

وبناء على ماتقدم تتأتى أهمية البحث في أهمية دراسة الشخصية، وذلك لأن الظاهرة النفسية متعددة الأبعاد ومتشعبة الجوانب، وتعد الأطار العام الذي يستوعب كل المكونات النفسية للفرد من سمات وأتجاهات وطرق تفكير، كما أنها تميز الفرد عن غيره من الأفراد الآخرين وتمثل العامل المشترك لكثير من الدراسات العلمية في علم النفس وفروعه.

وقد زاد الأهتمام بالشخصية في العقود الأربعة أو الخمسة الأخيرة زيادة كبيرة، وذلك أذ بدأنا تأريخها عام (١٩٣٠) وهذه بدايه الأستخدام المنظم للتحليل العملي في بحوثها كما يذكر (كاتل) ويتضح ذلك من الزيادة المطردة في كمية البحوث التي توأكب بحق عصر تفجر المعلومات، ويعكس كل ذلك ما للشخصية من مكان ومكانة (عبد الخالق، ١٩٩٠، ص ٣٢)

والشخصية موضع أهتمام الكثير من الناس وموطن سؤألهم وأسئفساراتهم، ولذا فعل أحد الأهداف الرئيسة لعلم النفس أن يؤسس لنموذج يمكن من خلاله وصف الشخصية بشكل مناسب، واحد هذه النماذج الأكثر بروزاً وشيوعاً في الوقت الحالي في علم النفس المعاصر هي العوامل الخمس الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، الأفتتاح على الخبرة، حسن المعشر، يقظة الضمير)، وهي مؤلفة من خمسة متغيرات مختلفة تؤدي بمجملها الى أنموذج تصوري لوصف

الشخصية. ولقد عدّها (Dig man, 1997) بأنها الأكثر عملية وقابلية للتطبيق ضمن المقاييس الموجودة في علم نفس الشخصية (Pop kims, 2001, P98) . وهناك الكثير من الدراسات ركزت على السمات أو العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجالات المختلفة، ولقد أشار (Abe,2005) عند التحقق من فرضيات دراسته حول التنبؤات الصحيحة لنموذج العوامل الخمسة للشخصية مع اطفال من عمر (٩ سنوات) فأعلى، بأن حسن المعشر ويقظة الضمير يرتبطان مع ضبط الذات وموقع الضبط الداخلي وحيوية الضمير وحدها أيضاً ترتبط بالانجاز الاكاديمي العالي، اما العصابية فترتبط مع مقياس القلق، والانبساطية مع السلوكيات المخفية الصعبة، والانفتاح يرتبط بسلوك اللعب عند الاطفال، ومع الثقة بالذات في المراهقة (Abe, 2005, P423-442).

واشارت الدراسات أيضاً بان هناك علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والانفعالات والاحداث الواقعية اليومية، ففي دراسة (Rime,2000) اظهرت النتائج بأن شدة الانفعال يتنبأ بالتأمل والمشاركة الاجتماعية، بينما ترتبط العصابية ايجابياً مع الأفكار الدخيلة حول الاحداث السلبية، وان الانبساطية يرتبط مع التأمل والمشاركة الاجتماعية حول الاحداث الايجابية. (Rime,2001, P471-497)

ويُعد قطاع الشباب مركزاً مهماً وأساساً في التركيب العضوي لأي أمة من الأمم، وأن الحديث عن الشباب يكتسب أهمية من المرحلة ذاتها وهي المرحلة التي يعيش فيها الفرد أكثر التغيرات النفسية والجسدية حجماً وأعمقها تأثيراً، وهم الذين يعتمد عليهم في نهضة المجتمعات ورفيها، ومتى ما كان شباب مجتمع من المجتمعات شباباً واعياً ومتزناً قادراً على إدارة حياته وتحقيق النجاح متى ما تحقق للمجتمع النجاح والعكس بالعكس (المؤمن، ١٩٨٦، ص ٥).

ويجمع علماء النفس على أن ظاهرة الشباب أصبحت تمثل أحد المحاور الجوهرية داخل مجال البحث السيكولوجي الحديث، ويرجع سبب ذلك الى ما تحمله هذه الظاهرة (المرحلة) من خصائص ومقومات المراحل السابقة واللاحقة على سواء (احرشاو، ١٩٩٤، ص ٨٩).

وتزداد هذه الأهمية أهمية حين يُصبح الشباب أكبر عدداً، حيث تحتل فئة الشباب نسبة كبيرة في الدول النامية، حيث تشير إحصاءات عام (٢٠٠٠) أن (٨٥%) من إجمالي الشباب البالغ عددهم حوالي البليون نسمة يعيشون في الدول النامية ومن المتوقع أن ترتفع تلك النسبة لتصل في عام (٢٠٢٥) الى (٨٩%) (الباز، ٢٠٠٤، ص ٥٢).

ومن ضمن قطاع الشباب فئة طلبة المرحلة الجامعية التي تقع على عاتقها مسؤولية قيادة معظم مفاصل المجتمع وميادينه فهم يمثلون طاقة أنتاجيه بعد أتمامهم الدراسة والتحاقهم بسوق العمل والإنتاج، وهذا يتطلب أن يتمتعوا بقدر من التفاؤل والسعادة والرضا عن الحياة لأنها تهيئ لهم التعلم الجيد والتكيف الحسن مع تحديات البيئة وحسن الاداء (وادي، ١٩٩٩، ص ٦).

فضلاً عما تقدم تأتي أهمية البحث من أنه يتناول متغيرين مهمين عند الطلبة وهما الرضا عن الحياة وعوامل الشخصية الكبرى، فكلما كان هذين المتغيرين إيجابيين عند الطالب، كان الوضع

سليم وفي الاتجاه الصحيح وقد يكون هذا البحث أحد الإضافات الى الأدبيات التربوية المتعلقة بهذا الموضوع (الرضا عن الحياة وعلاقته بعوامل الشخصية الكبرى) تحديداً، وذلك لندرة الدراسات التي تناولته مباشرة وبشكل واضح.

وكذلك تأتي أهمية البحث من أنه يحاول التعرف والتنبؤ بالرضا عن الحياة في ضوء عوامل الشخصية الكبرى.

أهداف البحث:-

١. قياس الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة.
  ٢. الموازنة بين متوسطات درجات الطلبة في الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث).
  ٣. الموازنة بين متوسطات درجات الطلبة في الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير التخصص (علمي-انساني).
  ٤. التعرف على نوع واتجاه العلاقة بين الرضا عن الحياة وعوامل الشخصية الكبرى.
  ٥. التعرف على مدى مساهمة عوامل الشخصية الكبرى في متغير الرضا عن الحياة.
- حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي على طلبة جامعة بغداد للجنسين (ذكور وإناث) للتخصصات (العلمية والأنسانية) للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

تحديد المصطلحات:-

١-الرضا عن الحياة.

تعريف (منظمة الصحة العالمية، ١٩٩٥)

"أنه معتقدات الفرد عن موقعة في الحياة وأهدافه وتوقعاته ومعايير وأهتاماته في ضوء السياق الثقافي ومنظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه، وهو مفهوم واسع يتأثر بطريقة مركبة بالصحة الجسمية للفرد وبحالته النفسية وبأستقلاليته وعلاقاته الأتماعية وعلاقته بكل مكونات البيئة التي يعيش فيها (The WHOGOF Group, 1998).

تعريف (الدسوقي، ١٩٩٨)

"أنه تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي وهو يعتمد على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته" (الدسوقي، ١٩٩٨، ص ٦).

تعريف (Gilligan, 2002)

"أنه تقييم الفرد لمجالات معينة في حياته" (Gilligan, 2002, P1149)

تعريف (Gilman, 2005)

"وهي بنية نفسية متعددة الأبعاد ترتبط بالعديد من المتغيرات النفسية الهامة كالضغوط وتقدير الذات والأمل وتعد هذه البنية المؤشر الأساس للنجاح في التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة "

(Gilman, 2005, P155-166)

تعريف الباحثة للرضا عن الحياة:-

"هو تحمس الطالب للحياة والأقبال والرغبة الحقيقية فيها والشعور والأستبشار والتفاؤل وتوقع الخير والطمأنينة والأستقرار والتقدير الأجتاعي والشعور بالصحة الجسمية الجيدة وأقامة علاقات أجتاعية ناجحة مع الزملاء"  
التعريف الاجرائي:-

"وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال التقديرات على فقرات ومقياس الرضا عن الحياة المعد لأغراض هذا البحث"  
٢-العوامل الكبرى للشخصية:-

تعريف(Dig man & Costa, 1999)

"وهو تصنيف السمات الشخصية وفقاً الى خمسة ابعاد موسعة، وهي العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، حسن المعشر، وحيوية الضمير" عن مصدر(سليم، ١٩٩٩، ص٤٤).  
تعريف (Colman, 2003)

"هي خمسة تجمعات لأبرز سمات الشخصية، يمثل كل عامل تجريداً لمجموعة من السمات المتناغمة المشتقة من التحليل العاملي، وكل عامل يتضمن عوامل فرعية، وهذه العوامل الخمسة هي (الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة، حسن المعشر، يقظة الضمير)"(Colman, 2003, P88).

التعريف النظري للعوامل الكبرى للشخصية

"وهي خمسة عوامل وابعاد للشخصية ويتكون كل عامل منها من مجموعة من السمات الفرعية وتتضمن تلك العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة، حسن المعشر، يقظة الضمير)".

التعريف الاجرائي للعوامل الكبرى للشخصية

"وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على كل عامل من العوامل الكبرى للشخصية في المقياس والمستخدم في البحث الحالي".

١-العصابية (Neuroticism(N):-

تعريف (Costa & Mc Crae 1988)

"هي بعد من ابعاد الشخصية يميل صاحبها الى الانفعالات السلبية، وعدم الاستقرار، عدم القابلية للتحمل" (Costa & Mc Crae, 1988, P259)

تعريف (Colman, 2003)

أحد عوامل الشخصية الخمسة والكبرى، وتتضمن سمات عدم التوافق، مثل: العصبية وسرعة التهيج، إضافة للسمات الأنفعالية والسلوكية السلبية، من قلق وأكتئاب، وتوتر، وتقلب المزاج، وعدم الأستقرار الوجداني، والاشفاق على النفس، ويقابله الأتزان الأنفعالي (Colman, 2003, P488)  
التعريف النظري للعصابية:

" هي عامل من عوامل الشخصية الكبرى وتتكون من مجموعة من السمات المتمثلة بالقلق والخوف والغضب والعداية والاكنتاب والشعور بالاثم والحرص والخجل وعدم القدرة على ضبط الدوافع وتحمل الضغوط وبالتالي يشعر الطالب بالعجز واليأس والافتكالك وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف المضاغطة، ويقابله الاستقرار العاطفي والهدوء والاسترخاء حلو المزاج والتوافق".

٢- الانبساطية (E) Extraversion:-

تعريف (Costa & Mc Crae, 1992)

"تشير الانبساطية الى ان صاحبها شخص محب للاختلاط بالآخرين أي اجتماعي النزعة يحب الناس ويفضل ان يكون متواجداً وسط جماعات كبيرة، ويكون جازماً وفعالاً وكثير الكلام ويرغب في الاستشارة والتنبيه ويميل الى كونه فرح ومبتهج ونشط متفائل (Costa & Mc Crae, 1992, ) (P262).

تعريف (Colman, 2003)

"أحد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وتتصف بسمات الشخصية التي تركز على كمية وقوة العلاقات والتفاعلات الشخصية والمخالطة الاجتماعية، والسيطرة الأنفعالية الأيجابية، ومستوى الطاقة، والبحث عن الأثارة، ويقابله الأنطوائية التي تتصف بالأنعزالية والسلبية" (Colman, 2003, ) (P262)

التعريف النظري للانبساطية

"هي عامل من عوامل الشخصية الكبرى، وتتكون من مجموعة من السمات المتمثلة في شعور الطالب بالمودة وحسن المعاشرة ويميل الى الصداقة الاجتماعية وحب السيطرة والسيادة ولديه القدرة على النشاط والحيوية والبحث عن الاثارة، ويشعر بالبهجة والسعادة والحب والثقة وسرعة الضحك والابتسامة والتفاؤل. ويقابله الانطوائيين فهم متحفزون، مستقلون اكثر مما هم تابعون، خجولون ويتجه نحو علمه الداخلي وغالباً ما يتجدد سلوكه بعوامل ذاتيه".

٣- الأنفتاح على الخبرة (O) Open nes:-

تعريف (Costa & Mc Crae, 1992)

"يشير الى الفضول وحب الاطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء، ويكون صاحبة غنياً بالخبرات وله رغبة التفكير في اشياء غير مألوفة وقيم خارجه عن المؤلف ويجرب انفعالات ايجابية وسلبية بشكل اعلى من الفرد المنغلق (Costa & McCrae, 1992, P15)

تعريف (Colman, 2003)

"أحد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وتتصف بسمات مثل الخيال وحب الأستطلاع، والأعجاب الشديد بالخبرات الجديدة، والذكاء المتوقع والأنفتاحية والمرونة، والأبداعية، والأعتقاد بمجتمع عادل، والأنهماك العقلي، والحاجة للتنوع والحساسية الجمالية، وقيم اللاتسلطية، إضافة للأنفتاح على مشاعر الآخرين وخبراتهم الأنفعالية، ومن ثم الأنخراط في أستجابة تعاطفية، ويقابله الأنغلاق وضحالة التفكير والجمود" (Colman, 2003, P511)



التعريف النظري للأفتتاح على الخبرة.

"هو عامل من عوامل الشخصية الكبرى وتتكون من مجموعة من السمات تشير الى بعد الطالب ومستوى من التصورات والافكار والمشاعر والقيم والجماليات والخيال والانشطة والفن والثقافة والتربية ويتسمون ايضاً بالفضول والاستقلالية في الرأي والابداع، اما المنغلقون فيتسمون عادة بالتقليد ومحافظون في سلوكهم ووجهات نظرهم".

٤- حسن المعشر (A)(Agreeableness)

تعريف (Costa & Mc Crae. 1999)

"وهو من ابعاد العلاقات ما بين الاشخاص، والشخص حسن المعشر يتصف صاحبة بأنه محب للآخرين ومتعاطف معهم وتوافق الى مساعدتهم ويعتقد بأن الآخرين سيمدون له يد المساعدة بالمقابل كما يفعل هو، والشخص الذي لا يتصف بحسن المعشر يكون عادة انانياً وشكاكاً في نوايا الآخرين وتنافسياً (Costa & Mc Crae. 1999,P15)".

تعريف (Colman 2003)

" احد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، ويتضمن سمات الشخصية التي تركز على نوعية العلاقات البينشخصية من قبيل التعاطف والدفء، والحنو، والتسامح، والتعاون، وحب الغير، ويقابله الفظاظة، والميل للتحكم والسيطرة (Colman, 2003, P20)".

التعريف النظري لحسن المعشر.

" هي عامل من عوامل الشخصية الكبرى وتتكون من مجموعة من السمات التي تشير الى شعور الطالب بالثقة والاستقامة والتواضع، والايثار وحب الغير، والرغبة في مساعدة الآخرين ومعتدل الرأي ولديه القدرة على العفو والنسيان تجاه المعتدين عليه. والشخص الذي لا يتصف بحسن المعشر يكون عادة غير ودود واناني وشكاك من نوايا الآخرين وغير مكترث بأحوال الآخرين ويضع المصلحة الشخصية فوق الانسجام مع الآخرين".

٥ - يقظة الضمير (C)Conscientiousness

تعريف Costa & Mc Crae 1992

"يشير صاحبها ان يكون فرداً واعياً وحي الضمير وجاداً وذا عزم وارادة قوية ويتميز بالتصميم على الفعل والانجاز وهي سمة تنتشر بين عظماء الموسيقيين والرياضيين والدرجة المرتفعة على هذا العامل تعرض صاحبها الى حساسية شديدة مزعجة والى محاولة قسرية لأتقان الاشياء" (C Costa & Mc Crae, 1992, P5-16)

تعريف (Colman 2003)

" احد عوامل الشخصية الكبرى، ويتصف هذا العامل بسمات مثل التنظيم والسلوك الموجه نحو هدف من قبيل الفعالية، ومراعاة القانون، وسمات الضبط والوفاء بالواجبات على الوجه الاكمل والكفاح من اجل الانجاز وتهذيب النفس، والمثابرة، والتنظيم، وغياب الاهمال وعدم الموثوقية، ويقابله



النفسية (Ryff,1989,P1071) (جورارد ولندرزفن، ١٩٨٨، ص ٢٤٠). أما النمط الثاني، فيطلق عليه الشخص غير الاصيل وهو عادة ما يكون فاقد المعنى لحياته، يستحوذ عليه التعبير عن حاجاته البيولوجية، وينظر الى نفسه كونه لاعب ادوار اجتماعيه مقرر سلفاً، ويكون سلوكه مجزئاً غير متكامل ونمطياً، وغير راضٍ عن حياته، ويسيطر عليه مشاعر من عدم الجدوى وفقدان الأمن، فهو يخاف من المستقبل المجهول وينكمش منه، وينظر في ضوء ماضيه او حاضره، وهو بأستمرار في احساس متنامي بالذنب (صالح، ١٩٨٦، ص ١٤٣). مما يولد انعكاسات سلبية على شخصيته وصحته النفسية. فقد تؤدي به الى الاكتئاب الشديد او الى رغبة عارمة في اذاء الذات او الى تعاطي الكحول والمخدرات (Earnshaw,2000,P781) وكذلك قد تجره الى الاداء السلبي وفقدان الدافعية للعمل وعدم الرضا عن الحياة (Langle & Orgler,2003,P136-137).

العوامل الكبرى للشخصية:-

تعد قائمة كوستا، ماكري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NEO-FFI-S) اول اداة موضوعية تهدف الى قياس العوامل الاساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود (٦٠ بند) تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاء بنود مشتقة من عديد من استخبارات الشخصية.

وتختلف هذه القائمة عن القوائم الاخرى التي تهدف الى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، في ان هذه الاخيرة اعتمدت اساساً على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة، في حين اعتمدت هذه القائمة على منهج الاستخبارات التي تعتمد على عبارات في قياسها للشخصية.

وكانت الصيغة الاولى للقائمة والتي ظهرت عام ١٩٨٩ تتكون من (١٨٠ بنداً)، اجريت عليها دراسات كثيرة، وعلى عينات سورية متنوعة تراوحت اعمارهم من (٢١-٦٥ عاماً)، ثم ادخلت عليها بعض التعديلات بغية اختزال عدد البنود، الى ان صدرت الصيغة الثانية للقائمة عام ١٩٩٢، والتي تتكون من (٦٠ بنداً) وتشتمل على خمسة مقاييس فرعية هي (العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة وحسن المعشر ويقظة الضمير) وضم كل مقياس فرعي (١٢) عبارة يجاب عن كل منها بأختيار بديل من خمسة.

وجميع هذه المعاملات تشير الى ثبات مرتفع للقائمة، كما حسب لهذه المقاييس صدق عاملي على عينات متعددة، كشف عن استخلاص خمسة عوامل راقية للشخصية، كما حسب ايضاً بهذه المقاييس الصدق الاتفاقي والاختلافي مع المقاييس الاخرى والميزة الاساسية لهذه القائمة هي تقديم عوامل جديدة للشخصية، وهي الانفتاح على الخبرة وحسن المعشر ويقظة الضمير. وفيما يلي جدول (١) يوضح السمات النموذجية لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى تبعاً لدراسة (كوستا وماكري) (المنصوري، ٢٠٠٩، ص ٨٤-٨٧).

## جدول (١)

قيم السمات النموذجية لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى تبعاً لدراسة كوستا، ماكري ١٩٩٢

العوامل	السمات
العصابية	القلق، الغضب، العدائية، الاكتئاب، الشعور بالذات، الاندفاع، والقابلية للأنجراح
الانبساط	الدفاع او المودة، الصداقة الاجتماعية، توكيد الذات، النشاط، البحث عن الاثارة، الانفعالات الايجابية.
الانفتاح على الخبرة	الخيال، الجمال، المشاعر، الافعال، الافكار، القيم
حسن المعشر	الثقة، الاستقامة، الايثار، الازعان او القبول التواضع، معتدل الرأي
يقظة الضمير	الاقتدار او الكفاءة، منظم، ملتزم بالواجبات مناضل في سبيل الانجاز، ضبط الذات، التآني او الروية

الدراسات السابقة:-

لم تجد الباحثة على حد علمها أي دراسة تربط بين المتغيرين لذي ستعرض الدراسات الاكثر قريبا لمتغيرات البحث.

## ١-دراسة (Kim, 2001)

هدفت الدراسة الى تحديد مستوى الرضا عن الحياة وفقاً للمتغيرات (الجنس، الانجاز، الدين، ضبط الذات، الصحة البدنية، والعمر) وايجاد العلاقة بين الرضا عن الحياة ومعنى الحياة، وتكونت عينة البحث من (٦٩٦) طالباً من الجامعات الكورية، وتوصل البحث الى ان متوسط الفئة الاكبر عمراً، والاناث والفئة الدينية (اعلى وبدلالة احصائية في الرضا عن الحياة)، وهناك علاقة موجبة ودالة بين الرضا عن الحياة ومعنى الحياة (Kim,2001,P42)

## ٢-دراسة (Gannon, 2005)

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة متغير الرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين الذكور المصريين البالغ عددهم (١١٣) مع تحديد المتغيرات المنبئة به، واطهر التحليل العملي عن وجود اربعة عوامل للرضا عن الحياة هي : الشعور بالرضا، والشعور بالامن والقناعة والانسجام كما كشف تحليل الانحدار المتعدد عن اول منبئ بالرضا عن الحياة الطيبة وقدره (٢٤%) والانبساط الاسهام الثاني في الرضا عن الحياة وقدره (٢٣%) واسهام متغير درجة التدين (٧%) في حين كان تأثير متغيرات العمر والمستوى التعليمي وسمة العصابية في الرضا عن الحياة كان ضئيلاً (Gannon, 2005, P1353-1364).

## الفصل الثالث

## اجراءات البحث

## ١ - مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة بغداد للجنسين (الذكور والاناث) ولكلا التخصصين (العلمي والانساني).

## ٢ - عينة البحث

اختارت الباحثة عينة البحث البالغ عددها (٤٠١) بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة جامعة بغداد من الذكور والاناث بواقع (١٩١) طالباً و(٢١٠) طالبة ومن التخصصين العلمي والانساني بواقع (١٣٧) من التخصص العلمي و(٢٦٤) من التخصص الانساني جدول(٢).

## عينة البحث على وفق الجنس والتخصص

الجنس	التخصص		المجموع
	علمي	انساني	
ذكور			١٩١
اناث			٢١٠
المجموع	١٣٧	٢٦٤	٤٠١

## ادوات البحث:

## ١ - مقياس الرضا عن الحياة:

لغرض بناء مقياس للرضا عن الحياة قامت الباحثة بما يأتي:

- ١- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة كدراسة (الدسوقي، ١٩٩٤) (علوان، ٢٠٠٧) والادبيات المتعلقة بالموضوع. (الدسوقي، ١٩٩٤، ص١٨٧). (علوان، ٢٠٠٧، ص٧٨)
- ٢- الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية طبقتها على (٥٠) طالب وطالبة في جامعة بغداد ملحق (١) وبعد الاخذ بأجابات الطلبة والاطلاع على الدراسات السابقة قامت الباحثة بصياغة الفقرات وخضعت للخصائص السايكومترية الاتية:

## ١-الصدق:

- ١- يمكن ان نعني بالاختبار الصادق بأنه ذلك المصمم لقياس سلوك معين او سلوك ما، وان فقرات الاختبار ترتبط كلها بالسلوك المراد قياسه (عبد الهادي، ٢٠٠١، ص٣٥٣).
- أ - الصدق الظاهري:

في الصدق الظاهري يعني ان الاختبار يبدو صادقاً في صورته الظاهرية لأن اسمه يتعلق بالوظيفة المراد قياسها، ويتضح هذا النوع من الصدق بالفحص المبدئي لمحتويات الاختبار ومعرفة ماذا يبدو ان نقيسه، ثم مطابقته بالوظيفة المراد قياسها، فإذا اقترب الاثنان فإن الاختبار صادقاً صادقاً ظاهرياً (عبد الحفيظ، ٢٠٠٠، ص ١٧٥).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس بصيغته الاولى ملحق (٢) على (١٠) من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس ملحق (٣) وذلك للتأكد من صلاحيته او عدمها، وبعد الاخذ بأراء الخبراء، اخذت نسبة (٨٠ %) فأعلى بوصفها نسبة الموافقة على الفقرات، اتضح إن جميع الفقرات حصلت على نسبة موافقة (٨٠ %) فأعلى.

تصحيح المقياس:

لتحقيق هذا الغرض اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت، وذلك لوضع خمسة بدائل (موافق بشدة، موافق، لا ادري، لا اوافق، لا اوافق بشدة) وتحصل البدائل على القيم (٥، ٤، ٣، ٢، ١) في الفقرات الايجابية وتحصل البدائل على القيم (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في الفقرات السلبية.

ب- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

استعملت الباحثة اسلوب المجموعتان المتطرفتان لتحليل الفقرات احصائياً اذ يقصد بالمجموعتان المتطرفتان او صدق التمايز قدرة الاختبار على التمييز بين الافراد والذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة او السمة، وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة من نفس الصفة او السمة (عبد الحفيظ، ٢٠٠٠، ص ١٧٧)، وان حجم العينة التي حلت درجاتها احصائياً في البحث الحالي (٤٠١) طالب وطالبة ورتبت اجاباتهم تنازلياً من اعلى درجة الى ادناها وبأستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين فقد اخذت نسبة (٢٧ %) من المجموعة العليا ومثلها من المجموعة الدنيا وبهذا اصبح عدد الافراد وفي كل مجموعة (١٠٨) وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس لتمثل القيمة الثانية المحسوبة القيمة التمييزية للفقرة.

وعند مقارنة القيمة الثانية المحسوبة كمؤشر لتمييز كل فقرة بالقيمة التائية الجدولية (١.٩٦) وبدرجة حرية (٢١٤) تبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ما عدا الفقرة (١٩)، وبهذا الاجراء اصبح عدد الفقرات (٢٤) فقرة، جدول (٣).

## جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الرضا عن الحياة بأستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين

النتيجة	القيمة النائبية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	
دالة	٤.٢٣٤	١.٠٥٤	٣.٣٦١	٠.٧٥٢	٣.٨٨٨	١
دالة	٥.٥٦٠	٠.٩٥٥	٢.٩٤٤	٠.٩٢٨	٣.٦٥٧	٢
دالة	٨.٥٩٣	٠.٩٧٧	٣.٨٧٠	٠.٤٩٩	٤.٧٧٧	٣
دالة	١٠.٦٨٩	١.١٥٥	٢.٦٣٨	٠.٩١٨	٤.١٥٧	٤
دالة	١٠.٣٣٠	١.٢٥٠	٣.١٢٠	٠.٧٠٢	٤.٥٤٦	٥
دالة	١٠.١٧١	١.١٥١	٢.٨٩٨	٠.٧٦٢	٤.٢٥٠	٦
دالة	١١.١٠٩	١.٢٦٣	٢.٨٠٥	٠.٦٨٥	٤.٣٤٢	٧
دالة	٥.٣٦٣	١.١٠٩	٢.٢٧٧	١.١٢٣	٣.٠٩٢	٨
دالة	٧.٧٨٥	١.٢٤٤	٢.٢٤٠	١.٢٥٥	٣.٥٦٤	٩
دالة	٩.٧٣٧	١.١٦٣	٢.٥٢٧	٠.٩٠٢	٣.٩٠٧	١٠
دالة	٧.٦٤٩	١.٢٣٣	٣.٠٤٦	٠.٩٩٥	٤.٢١٣	١١
دالة	٣.٦٥٩	٠.٩٥٢	٣.٩٩٠	٠.٨٦٨	٤.٤٤٤	١٢
دالة	٤.٤٠٨	١.٣٦٤	٢.٢٣١	١.٣٢٧	٣.٢٢٢	١٣
دالة	٨.٠٥٤	١.٠٠٠	٢.٢٦٨	١.١٨٧	٣.٤٧٢	١٤
دالة	٨.٤٥٩	١.٢١٩	٢.٣٧٠	٠.٨٧٥	٣.٥٩٢	١٥
دالة	٩.٤٠٢	١.٠٦٧	٢.١٠١	١.٠٨٩	٣.٤٨١	١٦
دالة	١٢.٩٧٠	١.١٦٩	٢.٣٤٢	٠.٨٥١	٤.١٤٨	١٧
دالة	٤.٧٩٢	١.٠٦٧	٣.٠٠٠	١.١٧٢	٣.٧٣١	١٨
غير دالة	٠.٢٩٣-	١.١٣٠	٢.٨٨٩	١.١٩٣	٢.٨٤٢	١٩
دالة	١٢.٢٠٦	١.١٤٧	٢.٦٣٨	٠.٧٦٥	٤.٢٥٩	٢٠
دالة	٩.٧٣٧	١.٢٢٦	٣.٣٠٥	٠.٦٤٠	٤.٦٠١	٢١
دالة	٦.٦٦٥	١.٠١٩	٢.٧٣١	٠.٨٩٥	٣.٦٠١	٢٢
دالة	٨.٨٩٩	١.٣٩٢	٣.٢٠٣	٠.٨١٠	٤.٥٨٣	٢٣
دالة	٨.٨٧٨	١.٢٢٦	٣.١٦٦	٠.٩١١	٤.٤٧٠	٢٤
دالة	١٠.٣٨٢	١.١٢٦	٢.٩٦٣	٠.٦٩٧	٤.٢٨٧	٢٥

## ج- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي)

استعملت الباحثة لحساب العلاقة بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له معامل ارتباط بيرسن وظهرت المعالجات الاحصائية للعينة البالغ عددها (٤٠١) ان معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٠٠)، جدول (٤).

## جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة

ت	معامل الارتباط	النتيجة	ت	معامل الارتباط	النتيجة
١	٠.٢٣٧	دالة	١٤	٠.٤١٣	دالة
٢	٠.٣٣١	دالة	١٥	٠.٤٣٣	دالة
٣	٠.٤٠٠	دالة	١٦	٠.٤٩٥	دالة
٤	٠.٤٩٣	دالة	١٧	٠.٦١٣	دالة
٥	٠.٥٣٢	دالة	١٨	٠.٢٤٨	دالة
٦	٠.٥٣٩	دالة	١٩	٠.٦٣٢	دالة
٧	٠.٥٨٢	دالة	٢٠	٠.٤٨١	دالة
٨	٠.٢٤٤	دالة	٢١	٠.٣٧٧	دالة
٩	٠.٣٨٩	دالة	٢٢	٠.٤٠٠	دالة
١٠	٠.٤٥٥	دالة	٢٣	٠.٣٨٥	دالة
١١	٠.٣٨٣	دالة	٢٤	٠.٥٠٠	دالة
١٢	٠.١٩٧	دالة			
١٣	٠.٢٨٣	دالة			

## ثبات المقياس:

يعد الثبات من الخصائص السايكومترية المهمة للمقياس على الرغم من ان الصدق اهم منه، لأن المقياس الصادق يعد ثابتاً في حين قد لا يكون المقياس الثابت صادقاً، وبسبب عدم امكانية الحصول على الصدق التام في المقاييس النفسية، لذا ينبغي حساب معامل ثباته، فضلاً عن التحقق من صدقه (Brown، 1983، p27) وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس بالاسلوب الآتي:

## معامل الفا للاتساق الداخلي:

تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي وقد بلغ الثبات للمقياس (٠.٧٧).

وصف المقياس بصيغته النهائية:



يتألف مقياس الرضا عن الحياة من (٢٤) فقرة منها (١٥) فقرة ايجابية هي (١، ٣، ٤، ٦، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤) و (٩) فقرات سلبية هي (٢، ٥، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٤، ٢٢، ٢٣) ملحق (٤) وبذلك تتراوح الدرجات الكلية للمقياس ما بين (١٢٠-٢٤).

٢ - مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

اعتمدت الباحثة مقياس كوستا وماكري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقام بتعريب القائمة الانصاري (١٩٩٧)، حيث يعد مقياس كوستا وماكري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NEO-FFI-5) اول اداة موضوعية تهدف الى قياس العوامل الاساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود (٦٠) بنداً، تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي، وقامت الباحثة استخراج الخصائص السايكومترية الاتية للمقياس.

### الصدق

#### أ-الصدق الظاهري

تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس بصيغته الاولى ملحق (٥) على (١٠) من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية، علم النفس والقياس ملحق (٣) وذلك للتأكد من صلاحيته او عدمها، وبعد الأخذ بأراء الخبراء اخذت نسبة (٨٠ %) فاعلى بوصفها نسبة الموافقة على الفقرات واتضح ان هناك (٢٠) فقرة تم حذفها لأنها لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠ %)، فقد حذفت الفقرات (٣، ٨، ٩، ١٠) من العامل الاول والفقرات (٧، ٨، ١٠، ١١) من العامل الثاني والفقرات (١، ٤، ٧، ١١) من العامل الثالث والفقرات (٢، ٤، ٧، ١١) من العامل الرابع والفقرات (٢، ٤، ٧، ١٠) من العامل الخامس، اما بقية الفقرات فقد عدلت بعضها وبقيت الأخرى بدون تعديل.

#### تصحيح المقياس

لتحقيق هذا الغرض اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت، وذلك بوضع خمسة بدائل (لا تنطبق علي على الاطلاق، لا تنطبق علي، تنطبق علي نوعاً ما، تنطبق علي، تنطبق علي بشدة) وتحصل البدائل على القيم (٥، ٤، ٣، ٢، ١) في الفقرات الايجابية، وتحصل الفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في الفقرات السلبية.

#### ب-الصدق العاملي

يكون في هذا النوع من الصدق حساب درجة تشبع الاختبار بالجانب المطلوب قياسه، اي اننا نبحث عن عوامل مشتركة تقيسها عدة اختبارات لنحدد مدى اشتراك هذه الاختبارات في قياس تلك العوامل، ومدى نفاء كل اختبار في قياسه لاحد او قليل من هذه العوامل (عبد الحفيظ، ٢٠٠٠، ١٧٦) وبين (عبد الخالق ١٩٩٤) انه ثمة طرق عدة لتحديد قيمة التشبعات في التحليل العاملي، فيرى (اوفرول، كليت، Overall & klett) ان التشبع الدال هو ما يزيد على (٠,٣٥) اما (جورستش Gorsuch) فيرى ان القيمة الشائعة في معظم البحوث هي (٠,٣٠) (الانصاري، ١٩٩٨، ص٥٧).

استعملت الباحثة طريقة المكونات الأساسية، حيث دورت العوامل المستخلصة تدويراً متعامداً بأستعمال طريقة فاريماكس الاعتيادية لكايزر وكانت قيمة اختبار (KMO) هي (٠,٧١٣) وقد أسهمت العوامل المدورة في تفسير (٢١,٦٧٥) من التباين الكلي، ومن اجل تحقيق البناء البسيط في العوامل بحيث يكون عدد التشبعات في كل عامل اكثر ما يكون، وعدد العوامل ذات التشبع العالي لكل متغير اقل ما يكون، فقد تم قبول التشبع (٠,٣٠)، فأكثر مع مراعاة اختيار اعلى التشبعات في حالة وجوده في اكثر من عامل.

في ضوء ما سبق توزعت (٣١) فقرة على (٣) عوامل بشكل غير متساو، وعند دراسة محتواها من اجل تسميتها اتضح ان الفقرات المشبعة في كل عامل تنتمي في الاصل الى اكثر من عامل واحد، وهذا امر متوقع، ومن اجله جرى التحليل العاملي، وهذا يشير الى ان المجتمع العربي له خصوصية، لما تتضمنه من قيم، وعادات سلوكية وغيرها، مما ادى الى عدم تشبع كل فقرة بمجالها كما في قائمة كوستا وماكري، وعليه سميت العوامل على النحو الآتي: ١- العصابية- الانبساطية ٢- حسن المعشر- يقظة الضمير ٣- الانفتاح على الخبرة، جدول (٥).

## جدول (٥)

## نتائج التحليل العاملي

العامل	ف	العامل			ف	العامل			ف
		١	٢	٣		١	٢	٣	
الانفتاح على الخبرة		حسن المعشر-الضمير				العصابية-الانبساطية			
٠.٣٥٤	٢٨		٠.٤٩٣		٢٥		٠.٥٨٠	٣١	
٠.٥٢٦	٣٨		٠.٤٧٢		١٩	٠.٣٣٣	٠.٤٩٢	٢١	
٠.٣٠٢	١٨		٠.٤٦٢		٢٤	٠.٣٦٤	٠.٤٧٠	٣٢	
٠.٥٠٤	٨		٠.٤٤٤		٣٠		٠.٤٥٦	٣٦	
٠.٤٤٣-	٧		٠.٤٣٨		١٤		٠.٤٤٥	١٦	
٠.٣٤٢	٣		٠.٤٠٧		٣٩		٠.٣٨٥	٦	
٠.٣١٩	٣٣		٠.٣٦٢		٣٥		٠.٥٠١	٢٢	
٠.٤٨١-	١١		٠.٣٦١		١٥	٠.٣٠١	٠.٤١٨	١٧	
٠.٣٨٩-	٢٣		٠.٣١٣		٩		٠.٤٠١	١١٢	
٠.٤٥٠-	١		٠.٥٣٨		٤٠		٠.٣٧١	٢	
		٠.٣١٦	٠.٥٠٨		٢٠		٠.٣٥٣-	٢٧	
			٠.٣٩٧		٥		٠.٣٤٦-	٣٧	
			٠.٤١٠-		٢٩		٠.٤٣١-	١٣	
			٠.٤٠٨		٣٤		٠.٣٥٧-	٢٦	
			٠.٦٢٩		٤				
			٠.٤٧٥		١٠				

## ثبات المقياس

تحققت الباحثة من ثبات المقياس بالشكل الآتي:

معامل الفا للاتساق الداخلي

تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي لكل عامل من العوامل الثلاثة للشخصية وكما موضح في جدول (٦).

جدول (٦)

الثبات بطريقة الفا كرونباخ لكل عامل من عوامل الشخصية

العوامل	الثبات بطريقة الفا كرونباخ
العصابية - الانبساطية	٧٠ %
حسن المعشر - الضمير	٥٦ %
الافتتاح على الخبرة	٥٥ %

## وصف المقياس بصيغته النهائية

يتألف مقياس عوامل الشخصية من (٣١) فقرة منها (١٤) فقرة ايجابية هي (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٨، ٩، ١٣، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٦، ٢٩، ٣١)، و (١٧) فقرة سلبية هي (٥، ٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٠)، ملحق (٦) وبذلك تتراوح الدرجات الكلية للمقياس ما بين (٣١-١٥٥).

## التطبيق النهائي

وزع مقياسي الرضا عن الحياة وعوامل الشخصية على عينة البحث في الوقت نفسه وبذلك أصبح لكل طالب وطالبة درجتين الاولى على مقياس الرضا عن الحياة والثانية على مقياس عوامل الشخصية واستغرقت عملية التطبيق (٥) ايام اذ بدأ التطبيق بتاريخ ٢٠١١/٣/٦ ولغاية ٢٠١١/٣/١٠.

## الوسائل الإحصائية

استعانت الباحثة بالحقيقة الاحصائية SPSS لمعالجة البيانات واستعملت الوسائل

الاحصائية الآتية:

١ - الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لأختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا

والدنيا لتحليل فقرات مقياس الرضا عن الحياة وللموازنة بين درجات الطلبة تبعاً لمتغيري

الجنس والتخصص على مقياس الرضا عن الحياة.

٢ - معامل ارتباط بيرسن لأيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن

الحياة والتعرف على العلاقة الارتباطية بين درجات مقياس الرضا عن الحياة وعوامل

الشخصية الكبرى لعينة البحث.

٣ - معامل الفا للاتساق الداخلي الاستخراج الثبات لفقرات المقياسين.

- ٤ - التحليل العاملي (الطريقة المتعامدة) لمعرفة تشبع الفقرات في عوامل مقياس الشخصية.
- ٥ - الاختبار التائي t-test لعينة واحدة لأختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والقيمة المقارنة بها لمقياس الرضا عن الحياة.
- ٦ - معامل الانحدار المتعدد للتعرف على مدى اسهام عوامل الشخصية في الرضا عن الحياة.

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن الفصل الرابع عرضاً للنتائج ومناقشتها بحسب اهدافها

الهدف الأول: قياس الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة

اظهرت نتائج البحث ان متوسط درجات مقياس الرضا عن الحياة كانت (٣٨، ٨٥) وانحراف معياري (٣٩، ١١) وعند مقارنة بالقيمة (٩٦)\* تبين ان متوسط درجات عينة البحث ادنى من القيمة (٩٦) وعند اختبار دلالة الفروق احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد انه دال عند مستوى (٠،٠٥)، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-١٨،٦٦)، في مقابل القيمة الجدولية (١،٩٦) عند درجة حرية (٤٠٠)، جدول (٧).

## جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والقيمة المقارن بها لمقياس الرضا عن الحياة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المقارن بها	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٨٥،٣٨	١١،٣٩	٩٦	٤٠٠	-١٨،٦٦	١،٩٦	٠،٠٥

وفي ضوء هذه النتائج تم التوصل ان عينة البحث الحالي تمتلك مستوى منخفض من الرضا عن الحياة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بسبب الظروف الراهنة الصعبة والمأساوية التي يمرون بها سيطرت على هذه الشريحة من المجتمع مشاعر عدم الجدوى وفقدان الامن والخوف من المستقبل المجهول وينكمشون منه كذلك يقارنون انفسهم بالآخرين في المجتمعات الاخرى والذي انعكس على حياتهم وعدم رضاهم عنها.

الهدف الثاني: الموازنة بين درجات الطلبة في الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور -

اناث).

لم يكشف التحليل الاحصائي عن وجود فروق جوهرية دالة احصائياً بين الذكور والاناث من طلبة جامعة بغداد في الرضا عن الحياة فقد كانت قيمة المتوسطات الحسابية لدرجاتهم في مقياس الرضا عن الحياة مقدارها (٨٦،٠٥) للذكور و (٨٤،٧٦) للاناث بانحرافات معيارية مقدارها (١٠،٨٣٠)، (١١،٨٧٨) على التوالي وكانت قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين

\* اعتمدت الباحثة هذه القيمة الناتجة من حاصل ضرب وزن البديل موافق (٤) x عدد الفقرات (٢٤)، وقد استعمل الباحث (Diener، 1983، p5-71) مثل هذه الطريقة في الحكم على الرضا عن الحياة.

مقدارها (١.١٣٣)، وهي غير دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) وبدرجة حرية (٣٩٩)، جدول (٨).

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والاناث على مقياس الرضا عن الحياة

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	١٩١	٨٦,٠٥	١٠,٨٣	١,١٣٣	١,٩٦	٠,٠٥
الاناث	٢١٠	٨٤,٧٦	١١,٨٧			

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان الظروف والمعاناة التي يمر بها كلا الجنسين من طلبة جامعة بغداد او المتعلقة بالظروف القاهرة التي يعيشونها في ظل انعدام الامن وتنامي الارهاب، جعلتهم يتشابهون في استجاباتهم وطريقة تفكيرهم ورضاهم عن الحياة وتختلف هذه النتيجة مع النتائج الجزئية لدراسة (Kim, 2001) التي ظهر فيها فروق بين الذكور والاناث في الرضا عن الحياة ولصالح عينة الإناث.

الهدف الثالث: الموازنة بين درجات الطلبة في الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير التخصص

(علمي-انساني)

لم يكشف التحليل الاحصائي عن وجود فروق جوهرية دالة احصائياً بين التخصص (علمي-انساني) من طلبة جامعة بغداد في الرضا عن الحياة فقد كانت قيمة المتوسطات الحسابية لدرجاتهم على مقياس الرضا عن الحياة مقدارها (٨٤.٧٨) للتخصص العلمي و (٨٥.٦٩٣) للتخصص الانساني بأحرفات معيارية مقدارها (١١.٦٧)، (١١.٢٥) على التوالي وكانت قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها (-٠.٧٦٠)، وهي غير دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) وبدرجة حرية (٣٩٩)، جدول (٩).

جدول (٩)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس الرضا عن الحياة

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
العلمي	١٣٧	٨٤,٧٨	١١,٦٧	٠,٧٦٠-	١,٩٦	٠,٠٥
الانساني	٢٦٤	٨٥,٦٩	١١,٢٥			

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان الرضا عن الحياة لا يتأثر باختلاف نوع المعرفة وانما يتأثر بجملة عناصر نفسية وعقلية واجتماعية وجسمية اعمق تأثيراً في الشخصية واكثر تبكيراً وتعلقاً بمراحل تكوين الشخصية وتطويرها.

الهدف الرابع: التعرف على نوع واتجاه العلاقة بين الرضا عن الحياة وعوامل الشخصية (العصابية-الانبساطية، حسن المعشر-يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة).

كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية لمقياس الرضا عن الحياة والدرجات الكلية لكل عامل من عوامل الشخصية مقدارها (٠,٥٤٩) لعامل (العصابية-الانبساطية) و (٠,٢٧٠) لعامل (حسن المعشر-يقظة الضمير) و (٠,٣٦٩) لعامل الانفتاح على الخبرة، وهذه الدرجات دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين الرضا عن الحياة وكل من عوامل الشخصية (العصابية-الانبساطية)، (حسن المعشر-يقظة الضمير)، (الانفتاح على الخبرة)

العلاقة بين المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	النتيجة
الرضا عن الحياة × عامل (العصابية-الانبساطية)	٠,٥٤٩	٠,٠٥	دالة
الرضا عن الحياة × عامل (حسن المعشر-يقظة الضمير)	٠,٢٧٠	٠,٠٥	دالة
الرضا عن الحياة × عامل (الانفتاح على الخبرة)	٠,٣٦٩	٠,٠٥	دالة

ومن خلال النتائج اعلاه يتضح ان هناك علاقة ارتباطية ايجابية ودالة بين الرضا عن الحياة وكل عامل من عوامل الشخصية.

الهدف الخامس: التعرف على مدى مساهمة عوامل الشخصية (العصابية-الانبساطية)، (حسن المعشر-يقظة الضمير)، (الانفتاح على الخبرة) في متغير الرضا عن الحياة. ولتحقيق هذا الهدف حسبت اولاً العلاقة الارتباطية بين درجات الرضا عن الحياة بشكل عام ودرجات العوامل الثلاث للشخصية (العصابية-الانبساطية)، (حسن المعشر-يقظة الضمير)، (الانفتاح على الخبرة) بأستعمال معامل الارتباط المتعدد فكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٣٣) وهذا يشير الى وجود علاقة موجبة، ولغرض التنبؤ بمستوى الرضا عن الحياة بدلالة عوامل الشخصية تم استعمال تحليل الانحدار المتعدد، جدول (١١) يوضح ذلك.

## جدول (١١)

نتائج الاختبار الفائي الكلي لتحليل الانحدار المتعدد

مستوى الدلالة	القيمة الفائنية الجدولية	القيمة الفائنية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٥	٢,٦٠	٨٨,٢٥٤	٦٩٢٧,١٦٢	٣	٢٠٧٨١,٤٨٦	الانحدار
			٧٨,٤٩٢	٣٩٧	٣١١٦١,١٣٧	المتبقي
				٤٠٠	٥١٩٤٢,٦٢٣	الكلي

من خلال النتائج اعلاه نجد ان القيمة الفائنية المحسوبة اكبر من القيمة الفائنية الجدولية، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجاتي حرية (٣٩٧.٣)، اما عن نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة (عوامل الشخصية) في التنبؤ بالمتغير التابع (الرضا عن الحياة) فقد اظهرت النتائج ان هذه المتغيرات تسهم مساهمة ذات دلالة معنوية اذ بلغ قيمة معامل التحديد (٠,٤٠٠)، جدول (١٢).

## جدول (١٢)

معامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد ومربع معامل التحديد

والخطأ المعياري للتقدير

معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	الخطأ المعياري للتقدير
٠,٦٣٣	٠,٤٠٠	٨,٨٥٩

اما عن الاسهام النسبي لكل عامل من العوامل المستقلة فتعكسه قيم معاملات الانحدار في معادلة التنبؤ في صيغة درجات خام (b) وما يقابلها من قيم معيارية تعكسه قيم (Beta)، جدول (١٣).

## جدول (١٣)

خلاصة الانحدار المتعدد

المتغيرات المستقلة	الاسهام النسبي للمتغيرات في التنبؤ b	الخطأ المعياري للأسهام النسبي	الوزن النسبي لأسهام المتغيرات المعيارية Beta	القيمة التائية
عامل (العصابية- الانبساطية)	٠,٦٧٠	٠,٠٥٥	٠,٥١٠	١٢,١٨٣
عامل (حسن المعشر- يقظة الضمير)	٠,٣٩٣	٠,١١٥	٠,١٣٧	٣,٤٢٨
عامل (الانفتاح على الخبرة)	٠,٤٢٧	٠,١١٠	٠,١٦٣	٣,٨٩٣



في ضوء هذه النتائج يمكن الإشارة الى ان عامل (العصابية - الانبساطية) يسهم بشكل اكبر من عامل (حسن المعشر - يقظة الضمير) في التنبؤ بالرضا عن الحياة ويشكل عام وعامل (الانفتاح على الخبرة) يسهم بشكل اكبر من عامل (حسن المعشر - يقظة الضمير) في التنبؤ بالرضا عن الحياة، وتختلف هذه النتيجة مع النتائج الجزئية لدراسة (Cannon & Ranzijn, 2005) والتي تظهر فيها إن عامل حسن المعشر يسهم بشكل اكبر في الرضا عن الحياة ويليه عامل الانبساطية، أما عامل العصابية فكان أسهامه في الرضا عن الحياة ضئيلاً.

#### الاستنتاج:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكن وضع الاستنتاج الآتي:  
ان الوضع الذي يمر به العراق من انعدام الامن واستمرار العمليات الارهابية قد انعكس سلباً على نظرة الطلبة الى حياتهم وعدم رضاهم عنها مما ولد لديهم نظرة مجهولة الى المستقبل وانكماشهم منه وهذه النظرة السلبية الى الحياة ترتبط بعوامل الشخصية.

#### التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكن وضع التوصيات الآتية:

- ١ - توفير الحاجات الاساسية الترفيهية للطلبة للتخفيف من وطأة الضغوط عليهم.
- ٢ - فتح وحدات ارشادية لكل كلية للتخصصات العلمية والانسانية لأخذ دورها في التخفيف من الازمات النفسية وكيفية استخدام الاساليب التربوية في التعامل مع المشكلات المختلفة داخل وخارج الكلية.

#### المقترحات:

تقترح الباحثة اجراء دراسة على:

- ١ - الرضا عن الحياة وعلاقته بالمتغيرات النفسية (تقدير الذات، التفاؤل والتشاؤم، التوافق النفسي).
- ٢ - اتخاذ القرار وعلاقته بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى.
- ٣ - العلاقة بين الرضا عن الحياة وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى وعلاقتها بالتسلسل الولادي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

## المصادر العربية:-

- ١- الباز، راشد بن سعيد (٢٠٠٤) : ازمة الشباب الخليجي واستراتيجيات المواجهة، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم، مركز الدراسات والبحوث.
- ٢- ابراهيم، ريزان علي (٢٠٠٤) : انماط الشخصية (A-B) وعلاقتها بالميول العصابية والقدرة على اتخاذ القرار، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الهيثم، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- ٣- ارجايل، مايكل (١٩٩٧) : سيكولوجية السعادة، ترجمة فيصل يونس، مراجعة شوفي جلال، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
- ٤- جوارار، سيدني، وتيدلندزمن (١٩٨٨) : الشخصية السلمية، ترجمة : حمد دلي الكربولي وموفق الحمداني، جامعة بغداد، كلية الاداب.
- ٥- احرشاوي، الغالي (١٩٩٤) : واقع التجربة السايكولوجية في الوطن العربي، بيروت، المركز الثقافي العربي.
- ٦- الدسوقي، مجدي محمد (١٩٩٨) : دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين وصغار السن، المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ع ٢٠، مج ٨، ص ١٥٧-٢٠٠.
- ٧- الدفاعي، ماجدة حمزة (١٩٨٣) : دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين في التحصيل الدراسي في المدارس الاعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٨- الاسدي، الحارث عبد الحميد حسن (٢٠٠٣) : الشخصية العراقية، المعرفة، العدد ١١٧.
- ٩- سليم، اريج جميل حنا (١٩٩٩) : اضطراب الشخصية الجدية على وفق انموذج العوامل الخمسة، جامعة بغداد، كلية الاداب، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- ١٠- صالح، قاسم حسين (١٩٨٦) : الانسان من هو، دار الشؤون الثقافية العامة، ط ٢، بغداد، العراق.
- ١١- صالح، قاسم حسين (١٩٨٨) : الشخصية بين التنظير والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي.
- ١٢- طه، فرج عبد القادر (١٩٨٧) : المجلد في علم النفس والشخصية والامراض النفسية، دار الفنية للتوزيع، القاهرة.
- ١٣- الضمد، عبد الستار جبار (٢٠٠٣) : علم النفس في الرياضة، ط ١، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٤- عبد الحفيظ، اخلاص محمد وباهي، مصطفى حسين (٢٠٠٠) : طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٥- عبد الخالق، احمد محمد (١٩٩٠) : الابعاد السياسية للشخصية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

- ١٦ - الاعرجي، ابراهيم مرتضى (١٩٩٧) : بناء مقياس الشخصية المتحدية لطلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
- ١٧ - عبد الهادي، نبيل (٢٠٠١) القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط ٢، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- ١٨ - علوان، نعمات شعبان (٢٠٠٧) الرضا عن الحياة وعلاقتها بالوحدة النفسية، جامعة الاقصى، كلية التربية، <http://www.moudir.com>
- ١٩ - المنصوري، خالد بن احمد عثمان (٢٠٠٩) : المشكلات النفسية والاجتماعية الاكثر شيوعاً وبعض السمات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية المعلمين بجامعة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- ٢٠ - المؤمن، حسين (١٩٨٦) : الشباب، مشكلات وحلول، عمان، دار البيرق.
- ٢١ - الانصاري، بدر محمد (١٩٩٨) : مكونات الشخصية لدى الشباب الكويتي من الجنسين ((دراسة عاملية)) مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، عدد خاص، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- ٢٢ - وادي، علي احمد (١٩٩٩) : اثر الافراط في تناول القات في الصحة النفسية لطلبة الجامعة في الجمهورية اليمنية، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد) رسالة ماجستير غير منشورة.

المصادر الأجنبية:-

- 1.Abe, Jo Ann , A (2005) : The Predictive validity of the five factor model of personality with preschool age children:anine year follow up study, J.of research in personality. Vol 39, Issue4.
- 2.Brown, f, G (1983) : principles of educational and psychological testing, New york, Hdt, Rinehart and Winston.
- 3.Colman, A.M (2003) : oxford dictionary of psychology oxford university press, New york.
- 4.Costa, P.t, Jr, McCrae, R.R (1988) : from catalog to classification. Murray's needs and the five-factor model, Journal of personality and social psychology, vol 58.
- 5.Diener, E (1985) : the satisfaction with life scale. Journal of personality assessment 49 : p50-71.
- 6.Eenhoven, R (2001) : what we know about happiness paper presented at the dialogue on "Cross National happiness : woudschoten, zeist" , The Nether lands, p14-15.
- 7.Franken, R (1994) : Human Motivation-cal : fornia : brooks cole publishing company, p261.
- 8.Gannon, N (2005) : Does Emotional Intelligence predict unique variance in life satisfaction beyond IQ and personality ? personality and individual Differences, 38, p1353-1364.

9. Gilligan, t (2005) : Multidimensional life satisfaction reports of Adolescents, Amulititrait-Mulitimethod study, personality and Individual Differeces, 32, p1149-1155.
10. Gilman.R (2005) : The Relationship between perfectionism and Multidimensional life satisfaction among croation and American youth, Personality and individual differences, 39, p155-166.
11. Kin,M (2001) : Exploring sources of life meaning among Koreans, trinity western university published master thesis.
12. Langl.A (2003) : the Existense scale, European psychotherapy, vol 4 (1).
13. Lu,L (1999) : personal and Environmental causes of happiness : A longitudinal analysis.
14. Lucia,R (2000) : children's school adjustment A Developmental transactional systems perspective Journal of applied Developmental psychology, 21, 4, p429-446.
15. Lutz,M (2002) : Multidimensional assessment of emotional and behavioral adjustment problems of law-Income perschool children : Developmend and Initial validation, Early children Research Quarterly, 17, p338-355.
16. Napa,C.K (1998) : what makes a life good ? J. of personality and social psychology 75 (1), p156-165.
17. Pop kins,N (2001) : the five factors model, emergence of taxonomic model for personality psychology, Http:www.greet ideas in personality.
18. Rime,B (2001) : predicting cognitive and social consequences of Emotional episodes : the contribution of emotional Intensity, the five-factor model, and Alexithymia, Journal of Research in Personality, vol, 34, issue, 4.
19. Ryff.C.D (1989) : happiness is everything or is it Explorations on the meaning of psychological wellbeing, Journal of personality and social psychology, vol, 57, p1069-1081.
20. The WHOCD Group (1998) : the word health organization quality of life assessment (WHOQD) : Development and Gerenal psychometric properties social science and medicine, 46, 12, p1569-1585.

## ملحق (١)

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة

بين يديك سؤال مفتوح أرجو الاجابة عنة بدقة وصراحة، علماً ان أجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة، وتفضلوا فائق الاحترام والتقدير .  
س/هل انت راضٍ عن حياتك؟

نعم  لا

إذا كانت الاجابة نعم أو لا أرجو ذكر الاسباب

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦
- ٧
- ٨
- ٩
- ١٠

## ملحق (٢)

أسماء السادة الخبراء في مجال التربية وعلم النفس والقياس لمقياسي الرضا عن الحياة وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى سلسلت وفقاً للقب العلمي.

ت	الاسم	الجامعة/الكلية/القسم
١	أ.د. عبد الغفار القيسي	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم التربية وعلم النفس
٢	أ.م.د. جواد كاظم المالكي	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم التربية وعلم النفس
٣	أ.م.د. ليلى يوسف الحاج ناجي	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم التربية وعلم النفس
٤	أ.م.د. طالب ناصر القيسي	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم التربية وعلم النفس
٥	م.د. زهرة ماهود	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم التربية وعلم النفس
٦	م.د. خلود رحيم	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم التربية وعلم النفس
٧	م.د. جميلة رحيم عبد	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم رياض الأطفال
٨	م.د. أمل كاظم ميرة	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم التربية وعلم النفس
٩	م.د. سالي طالب	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم التربية وعلم النفس
١٠	م.د. شيماء مهدي	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم التربية وعلم النفس

ملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم التربية وعلم النفس

الأستاذ الدكتور.....المحترم

تحية طيبة...

تروم الباحثة القيام بدراسة حول الرضا عن الحياة وعلاقتها بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى طلبة الجامعة. ومما تعهده فيكم من خبره ودراية علمية تعرض عليكم مقياس الرضا عن الحياة بصيغته الأولية، واعتمدت على ميزان خماسي (موافق بشدة، موافق، لا ادري، لا اوافق، لا اوافق بشدة). وان تعريف الرضا عن الحياة هو (تحمس الطالب للحياة والاقبال والرغبة الحقيقية فيها والشعور بالاستبشار والتفاؤل وتوقع الخير والطمأنينة والاستقرار والتقدير الاجتماعي والشعور بالصحة الجسمية الجيدة واقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الزملاء).

الباحثة

د.سهام كاظم نمر

قسم التربية وعلم النفس

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١.	أعيش حياة افضل من غيري			
٢.	قلما يثق زملائي بقدراتي			
٣.	اشعر بالامان مع اسرتي			
٤.	انا راض عن كل شيء في حياتي			
٥.	اشعر بضعف ثقتي بنفسي			
٦.	اشعر ان معنوياتي عالية			
٧.	ارى ان مشاعري باليأس وخيبة الامل قوية			
٨.	اشعر بالتعب والارهاق بعد كل عمل اقوم به			
٩.	انام نوماً مضطرباً			
١٠.	اشعر اني حصلت على الاشياء المهمة في حياتي			
١١.	اجد صعوبة في تقبل الزملاء والتعايش معهم			
١٢.	اتمتع بعلاقات اجتماعية طيبة مع زملائي			
١٣.	لو قدر لي ان اعيش من جديد لن اعيش شيء في حياتي			
١٤.	اجد صعوبة في اتخاذ القرارات			
١٥.	اعتقد ان هناك تطابق بين ما اريد وما اعيشه فعلاً			

			١٦ . ارى ان حياتي افضل مما كنت اتمناه
			١٧ . اشعر بالرضا عن ظروفى الحياتيه
			١٨ . اتمنى ان اكون شخصاً آخر
			١٩ . ارى ان حياتي تبتعد عن المثالية
			٢٠ . اتمتع بحياة اجتماعية سعيدة
			٢١ . اشارك زملائي في السراء والضراء
			٢٢ . يحتذى زملائي زملائي بسلوكي الاجتماعي
			٢٣ . اعاني من صعوبات في التنفس
			٢٤ . دقات قلبي غير منتظمة (خفقان)
			٢٥ . اشعر بالارتياح والرضا عن نتائج سلوكي



## ملحق (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات ارجو الاجابة عنها بكل صراحة، علماً ان اجابتك لن يطلع عليها احد

سوى الباحثة.

معلومات عن الطالب/الطالبة

الكلية:

القسم: -

الجنس: -

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لا ادري	لا اوافق بشدة	لا اوافق بشدة
١.	اعيش حياة افضل من غيري					
٢.	قلما يثق زملائي بقدراتي					
٣.	اشعر بالامان مع اسرتي					
٤.	انا راض عن كل شيء في حياتي					
٥.	اشعر بضعف ثقفتي بنفسي					
٦.	اشعر ان مغنوياتي عالية					
٧.	ارى ان مشاعري باليأس وخيبة الامل قوية					
٨.	اشعر بالتعب والارهاق بعد كل عمل اقوم به					
٩.	انام نوماً مضطرباً					
١٠.	اشعر اني حصلت على الاشياء المهمة في حياتي					
١١.	اجد صعوبة في تقبل الزملاء والتعايش معهم					
١٢.	اتمتع بعلاقات اجتماعية طيبة مع زملائي					
١٣.	لو قدر لي ان اعيش من جديد لن اعيش شيء في حياتي					
١٤.	اجد صعوبة في اتخاذ القرارات					
١٥.	اعتقد ان هناك تطابق بين ما اريد وما اعيشه فعلاً					
١٦.	ارى ان حياتي افضل مما كنت اتناه					
١٧.	اشعر بالرضا عن ظروف الحياتيه					
١٨.	اتمنى ان اكون شخصاً آخر					
١٩.	اتمتع بحياة اجتماعية سعيدة					
٢٠.	اشارك زملائي في السراء والضراء					
٢١.	يحتذي زملائي زملائي بسلوكي الاجتماعي					
٢٢.	اعاني من صعوبات في التنفس					
٢٣.	دقات قلبي غير منتظمة (خفقان)					
٢٤.	اشعر بالارتياح والرضا عن نتائج سلوكي					

ملحق (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم التربية وعلم النفس

الأستاذ الدكتور.....المحترم

تحية طيبة...

تروم الباحثة القيام بدراسة حول الرضا عن الحياة وعلاقتها بعوامل الشخصية الكبرى لدى طلبة الجامعة. ومما تعهده فيكم من خبره ودراية علمية تعرض عليكم قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من اعداد كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992) وقام بتعريب القائمة الانصاري (١٩٩٧). حيث تعد قائمة كوستا وماكري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NEO-FFI-S) اول اداة موضوعية تهدف الى قياس العوامل الاساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود (٦٠ بند)، تم أستخراجها عن طريقة التحليل العاملي، وتم الاعتماد على ميزان خماسي لحساب الدرجة (لا تنطبق علي على الاطلاق، لا تنطبق علي، تنطبق علي نوعا ما، تنطبق علي، تنطبق علي بشدة).

الباحثة

د.سهام كاظم نمر

قسم التربية وعلم النفس

العامل الأول

العصابية:-

"هي عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وتتكون من مجموعة من السمات المتمثلة في القلق والخوف والغضب والعداية والاكنتاب والشعور بالأثم والخرج والخجل وعدم القدرة على ضبط الدوافع وتحمل الضغوط وبالتالي يشعر الطالب بالعجز واليأس والاتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة ويقابلة الاستقرار العاطفي، والهدوء، والاسترخاء، حلو المزاج، والتوافق".

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	انا لست قلقاً			
٢	غالباً ما أشعر بأنني أقل من الآخرين			
٣	عندما اكون تحت قدر هائل من الضغوط اشعر احياناً كما لو انني عاجز			
٤	نادراً ما أشعر بالوحدة او الكآبة			
٥	اشعر كثيراً بالتوتر والنفرة			
٦	اشعر احياناً بأنه لا قيمه لي			
٧	نادراً ما أشعر بالخوف او القلق			
٨	اغضب كثيراً من الطريقة التي يُعاملني بها الزملاء			
٩	غالباً عندما تسوء الامور تثبط همتي واشعر كما لو كانت استسلم			
١٠	نادراً ما أكون حزيناً او مكتئباً			
١١	اشعر غالباً بالعجز وبحاجة لشخص يحل مشاكلي			
١٢	احياناً كنت خجولاً جداً لدرجة انني حاولت الاختفاء			

## العامل الثاني

## الانيساطية:-

"هي عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وتتكون من مجموعة السمات المتمثلة في شعور الطالب بالمودة وحسن المعاشرة ويميل الى الصداقة الاجتماعية وحب السيطرة والسيادة ولديه القدرة على النشاط والحيوية والبحث عن الاثارة، ويشعر بالبهجة والسعادة والحب والثقة وسرعة الضحك والابتسامة والتفاؤل ويقابلة الانطوائيين فهم متحفظون، مسنقلون اكثر مما هم تابعون، خجلون ويتجه نحو عالمة الداخلي وغالباً ما يتحدد سلوكه بعوامل ذاتيه"

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١.	احب ان يكون حولي عدداً كبيراً من الزملاء			
٢.	اضحك بسهولة			
٣.	لا أعتبر نفسي شخصاً مزعجاً			
٤.	استمتع حقاً بالتحدث مع زملائي			
٥.	احب ان اكون في مكان حيث يوجد الفعل او النشاط			
٦.	افضل عادةً عمل الاشياء بمفردي			
٧.	اشعر كثيراً وكأنني أفيض قوة ونشاطاً			
٨.	انا شخص مبتهج ومفعم بالحيوية والنشاط			
٩.	انا لست مثفائل ومبتهج			

١٠.	حياتي تجري بسرعة		
١١.	انا شخص نشيط جداً		
١٢.	افضل ان ادبر امور نفسي دون ان اكون قائداً للزملاء		

## العامل الثالث

الانفتاح على الخبرة:-

"هو عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وتتكون من مجموعة من السمات تشير الى شعور الطالب بمستوى من التصورات والافكار والمشاعر والقيم والجماليات والخيال والانشطة والفن والثقافة والترفيه، ويتسمون ايضاً بالفضول والاستقلالية في الرأي والابداع، اما المنغلقون فيتسمون عادة بالتفكير ومحافظون في سلوكهم ووجهات نظرهم"

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١.	لا احب ان ابدد وقتي في احلام اليقظة			
٢.	عندما استدل على الطريقة الصحيحة لعمل شيء ما استمر عليها			
٣.	تعجبني التصميمات الفنية التي أجدتها في الفن والطبيعة.			
٤.	اعتقد ان ترك الطلاب يستمعون الى متحدثين يتجادلون يمكن فقط ان يهدر الوقت			
٥.	ليس للشعر الاثار مطلقاً			
٦.	اجرب كثيراً الاكالات الجديدة والاجنبية			
٧.	نادراً ما الاحظ المشاعر والحالات المزاجية التي تحدثها البيئات المزجة			
٨.	اعتقد بأنه علينا ان نلجأ الى السلطات الدينية للبت في الامور			
٩.	احياناً عندما اقرأ شعراً او نظر الى قطعة من الفن اشعر بالقشعريرة			
١٠.	لدي اهتمام قليل بتأمل في طبيعة الكون او الظروف الانسانية			
١١.	لدي الكثير من حب الأستطلاع الفكري			
١٢.	كثيراً ما استمتع بالتفكير في النظريات والافكار المجردة			

## العامل الرابع

حسن المعشر:-

"هي عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وتتكون من مجموعة من السمات التي تشير الى شعور الطالب بالثقة والاستقامة والتواضع. والايثار وحب الغير والرغبة في مساعدة الاخرين ومعتدل الرأي

ولديه القدرة على العفو والنسيان تجاه المعتدين عليه، اما الشخص الذي لا يتصف بحسن المعشر يكون عادة غير ودود واثاني وشكاك من نوايا الآخرين وغير مكترث بأحوال الآخرين ويضع المصلحة الشخصية فوق الانسجام مع الآخرين".

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
.١	احاول ان أكون لطيفاً مع كل فرد التقى به			
.٢	ادخل كثيراً في نقاش مع افراد عائلتي وزملائي في الكلية			
.٣	يعتقد بعض زملائي بأنني اناني ومغرور			
.٤	أفضل التعاون مع الزملاء على التنافس معهم			
.٥	اميل الى الشك والسخرية من نوايا زملائي			
.٦	اعتقد بأن معظم زملائي سوف يستغلونني اذا سمحت لهم بذلك			
.٧	يحبني معظم الزملاء الذين اعرفهم			
.٨	يعتقد بعض الزملاء بأنني بارد وحذر			
.٩	انا صلب الرأي ومتشدد في اتجاهاتي			
.١٠	احاول ان اكون حذراً ويقظاً ومراع لمشاعر الزملاء			
.١١	اذا لم أكن احب بعض الزملاء ادعهم يعرفون ذلك			
.١٢	اذا كان ضرورياً يمكن ان اتحايل على ما اريد			

## العامل الخامس

يفظة الضمير:-

"هي عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وتتكون من مجموعة من السمات التي تشير الى قدرة الطالب على ان يكون بارع ومدرك ويتصرف بحكمة في المواقف الحياتية اليومية ومنظم وملتزم بالواجبات ومكافح وطموح ولديه القدرة على البدء في عمل ما والاستمرار فيه دون الاصابة بالملل، ولديه نزعه على التفكير قبل القيام بأي فعل، اذ يتسم بالحذر والحرص والتروي قبل اتخاذ القرار، ويقابله الاشخاص الذين يتسمون بقلّة الثقة بالنفس والطموح وتعوزهم الحيوية لتحقيق الاهداف وهم يميلون الى المتع القصيرة الاجل ايضاً".

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١.	احتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبّة			
٢.	انا جيد الى حد ما في دفع نفسي لأنجاز الاشياء في وقتها المحدد			
٣.	انني لست بالشخص الذي يحافظ جداً على النظام			
٤.	احاول انجاز الاعمال المحددة لي بضمير			
٥.	لدي مجموعة اهداف واضحة اسعى الى تحقيقها بطريقة منظمة			
٦.	اضيع الكثير من الوقت قبل ان استقر لكي اعمل			
٧.	اعمل بأجتهد في سبيل تحقيق اهدافي			
٨.	عندما اتعهد بشيء استطيع دائماً الالتزام به ومتابعه للنهائية			
٩.	احياناً لا يوثق بي ولا يعتمد عليّ كما ينبغي أن أكون			
١٠.	انا انسان منتج دائماً انهي العمل			
١١.	لم ابدو مطلقاً على انني قادر على ان اكون منظماً			
١٢.	اكافح من اجل التميز في كل شيء اقوم به			

## ملحق (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات ارجو الاجابة عنها بكل صراحة علماً ان اجابتك لن يطلع عليها احد

سوى الباحثة.

ت	الفقرة	لا تتطبق علي الاطلاق	لا تتطبق علي	تتطبق علي نوعاً ما	تتطبق علي بشدة
١	احب ان يكون لي عدد من الاصدقاء				
٢	عندما استدل على الطريقة الصحيحة لعمل شي ما أستمر عليه				
٣	احاول ان اكون لطيفاً مع كل فرد النقي به				
٤	ممتلكاتي نظيفة ومرتبّة				
٥	اشعر بأنني اقل من الآخرين				
٦	تعجبني التصميمات الفنية التي أجدّها في الفن او الطبيعة				
٧	يعتقد بعض زملائي بأنني اناني ومغرور				
٨	عندما اتعهد بشيء استطيع الالتزام ومتابعته للنهاية				
٩	لا اعتبر نفسي شخصاً مزعجاً				
١٠	اميل الى الشك والسخرية من نوايا زملائي				
١١	انني لست بالشخص الذي يحافظ على النظام				
١٢	أشعر بالنرفزة				
١٣	استمتع بالتحدث مع زملائي				
١٤	اجرب الاكلات الجديدة والاجنبية				
١٥	اعتقد بأن معظم زملائي سوف يستغلوني إذا سمحت لهم بذلك				
١٦	لدي مجموعة اهداف واضحة اسعى الي تحقيقها بطريقة منظمة				
١٧	اشعر بأنه لا قيمة لي				
١٨	احب ان اكون في مكان حيث يوجد الفعل او النشاط				
١٩	يعتقد بعض الزملاء بأنني بارد وحذر				
٢٠	اضيع الكثير من الوقت قبل ان استقر لكي اعمل				
٢١	احياناً عندما أقرأ شعراً او انظر الى قطعة من الفن اشعر بالقشعريرة				
٢٢	احياناً لا يوثق بي ولا يعتمد علي كما ينبغي ان اكون				
٢٣	اشعر بالضجر				
٢٤	انا لست متفائل ومبتهج				
٢٥	قلما اهتم بالتأمل في طبيعة الكون والظروف الانسانية				



					احاول ان اراعي مشاعر زملائي	٢٦
					لم ابدو مطلقاً على انني قادر على ان اكون منظماً	٢٧
					احياناً كنت خجولاً جداً لدرجة انني حاولت الاختفاء	٢٨
					استمتع بالتفكير في النظريات والافكار المجردة	٢٩
					من الضرورة يمكن ان اتحايل على الزملاء للحصول على ما اريد	٣٠
					اكافح من اجل التميز في كل شيء اقوم به	٣١